

« والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ، ويفسدون في الأرض • أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار »
(الرعد ١٣/٢٥) •

وقد أكدت السنة أن الايمان الصادق ينبغي أن ينعكس في صلة ذوى الأرحام •

فقال صلى الله عليه وسلم :

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه » (متفق عليه) •
وبر ذوى القربى هو بر يضاعف له الأجر كما قال صلى الله عليه وسلم :
« الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذوى القربى صدقة وصلة »
(الترمذى) •

والمسلم مأمور بصلة ذوى القربى جميعا حتى ولو كانوا كفارا •
فعن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت : قدمت على أمى وهى مشركة فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت : قدمت على أمى وهى راغبة أفأصل أمى ؟ قال : « نعم صلى أمك » (متفق عليه) •

حقوق الجوار : وردت الوصية بالجوار فى القرآن الكريم كما سبق فى آية النساء • وأكدت السنة النبوية هذه الوصية فقال صلى الله عليه وسلم :
« مازال جبريل يوصينى بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه (متفق عليه) •
كما أكدت أن اكرام الجوار هو ثمرة من ثمرات الايمان ؛ فقال صلى الله عليه وسلم :

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » (متفق عليه) •

ومن واجبات المسلم نحو جاره أن يعينه فى الضراء ، ويوده فى السراء ، ويجنبه كل أذى : قال صلى الله عليه وسلم : « والله لا يؤمن •
والله لا يؤمن » قالوا : من يارسول الله ؟ قال : الذى لا يأمن جاره بوائقه » (متفق عليه) •

وبوائق هى الشرور التى تصيب الجيران فى أموالهم ، أو أولادهم ، أو أعراضهم ، أو أى سلوك يتسبب عنه أذى لمشاعرهم ، أو اطلاق لراحتهم ، ولا سيما عن طريق الضجيج والضوضاء ؛ كما هو شائع الآن من الاستعمال اللفظ لمكبرات الصوت والمذياع والتليفزيون • الخ •